Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخر في سياقات أسلوبية أخرى[4].

ج- سقوط أحد المترادفين من الاستعمال، وتحوله إلى لفظ مهجور، تاركا الآخر ليكون الدالة المنفردة على المعنى المقصود.

ولقد ترتب على المؤشر السابق أن أصبح كتاب أبي هلال بحثا في المكونات الدلالية الفارقة بين ألفاظ تقاربت معانيها؛ أي بحثاً فيما نسميه الآن بـ"الترادف الجزئي" Partial Synonymy. على أن هذا القول لا يعني التقليل من قيمة جهد الرجل؛ إذ العكس هو الصحيح. فجهد الرجل يمكن تقديره تماماً إذا نظرنا إليه في ضوء التحليلات الدلالية القائمة على نظريتي "المجالات الدلالية" و"المكونات الدلالية".

ولعل الانطلاق من فكرة "الترادف الجزئي" يتيح مجالا رحبا لهذا النظر. وفي هذا السياق يقول فيلمور Fillmore: "إن الترادف الجزئي يبدو مثيرا أكثر من الترادف التام. فالكلمتان لا تترادفان ترادفا جزئيا إلا إذا كان ثمة اتفاق بينهما في أجزاء من الأطر Frames التي يقعان فيها، وثمة اختلاف في أجزاء أخرى. فـ/Promise: الوعد/و/guarantee: الضمان/ تترادفان جزئيا؛ حيث إنهما تتفقان في التزام الفاعل (= المنفذ agent) بأداء أمر ما في المستقبل هو محتوى الوعد أو الضمان. ولكن "الضمان" تضيف إلى هذا الفهم أن متلقي الضمان له حقوق لدى الضامن"[5].

---

(4) يبدو لي أن هذا النوع الثاني من هذه العمليات داخل في إطار النوع الأول.

(5) Fillmore, ch., 1977, pp. 129-130